

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في أعمال الدورة السابعة
لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة
التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى
المصاحبة لها، المنعقدة في بالمباغ -الجمهورية
الاندونيسية، خلال الفترة من ٢٦ - ٣١ يناير
٢٠١٢م.

Sayed Habib Maki Hashem

Member of Shura Council

السيد حبيب مكّي هاشم
عضو مجلس الشورى

التاريخ: 11 مارس 2012م

صاحب المعالي السيد/ خليفة بن أحمد الظهيري
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية
رئيس مجلس النواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

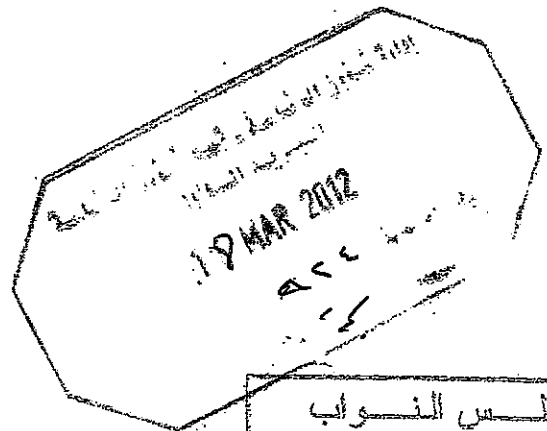
يطيب لي بداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لمعاليتكم ولجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ، ولكافة موظفي إدارة الشعبة البرلمانية على الجهود المبذولة لتيسير مشاركة الوفود البرلمانية في المحافل الدولية البرلمانية لمملكة البحرين ، ويسرني استجابة لتكليف معاليتكم لي بإعداد التقرير أن أرفق لكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى المصاحبة لها الذي عقد في بالمبانغ - الجمهورية الإندونيسية في الفترة من 26-31 يناير 2012م..

وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق التحية والاحترام،،،

سيد حبيب مكّي هاشم

عضو مجلس الشورى

عضو اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية



مجلس النواب	
الشعبة البرلمانية	مكتب الأمين العام
<input type="checkbox"/> صناديق	<input checked="" type="checkbox"/> واردة
التاريخ: ١٩/٣/٢٠١٢	الوقت: ١١:٠٠

**التقرير الخاص بمشاركة وفد
الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر
اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة
التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطاحبة لها**

**بالمبانغ – الجمهورية الإندونيسية
26 – 31 يناير 2012**

1

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطاحبة لها
بالمبانغ- 31.26 يناير 2012م

المقدمة:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى المصاحبة لها والمنعقد في بالمبانغ - بالجمهورية الإندونيسية في الفترة من 26-31 يناير 2012م وقد شارك الوفد في الاجتماعات التالية :

1. اللجنة الدائمة المتخصصة بشؤون المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية للفترة من 26-27 يناير 2012م.
2. مؤتمر البرلمانيات المسلمات بتاريخ 27 يناير 2012م.
3. الدورة الرابعة عشرة لمجلس الاتحاد (اللجنة العامة) يومي 28-29 يناير 2012م.
4. الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد في منظمة المؤتمر الإسلامي يومي 30-31 يناير 2012م.

ثانياً : الوفد المشارك:

1. سعادة العضو / سيد حبيب مكي هاشم عضو مجلس الشورى (رئيس الوفد).
2. سعادة النائب / عثمان شريف الرئيس عضو مجلس النواب.
3. سعادة العضو الدكتورة / ندى عباس حفاظ عضو مجلس الشورى.
4. سعادة النائب / علي حسن احمد العطيش عضو مجلس النواب.
5. سعادة النائب / عبدالحميد المير عضو مجلس النواب.

المرافقون الإعلاميون والإداريون :

1. السيدة فاطمة زيد الزايد - مشرف العلاقات العامة والإعلام بمجلس النواب.
2. السيد علي أحمد حاتم أخصائي تشريفات بمجلس الشورى.

أهداف المؤتمر :

1. التعريف بالتعاليم الإسلامية السامية ونشرها مع التأكيد على شتى جوانب الحضارة الإسلامية .
2. توفير إطار لتحقيق تعاون وتنسيق شاملين ومثمرين بين مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المحافل والمنظمات الدولية.
3. تبادل اللقاءات والحوارات فيما بين مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي ، وفيما بين أعضاء هذه المجالس ، وتبادل الخبرات البرلمانية ومناقشة القضايا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها ، والحد من محاولات فرض الهيمنة الثقافية والسياسية والاقتصادية عليها ، واتخاذ التوصيات والقرارات الملائمة بشأن هذه القضايا .
4. دعم الاتصال والتعاون والتنسيق مع سائر المنظمات البرلمانية والمنظمات الحكومية بغية بلوغ الغايات المشتركة .
5. تعزيز التنسيق فيما بين شعوب العالم بقصد احترام حقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية والدفاع عنها وإرساء أركان السلم القائم على العدل .
6. الإطلاع ودراسة التقارير والمشروعات والقرارات المقدمة من الأمين العام للجنة التنفيذية، واللجان المتخصصة بمجلس الاتحاد ورؤساء ووفود الأعضاء.
7. دراسة الوضع المالي للاتحاد واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه .

رابعاً : ملخص لأهم ما ورد في الدورة الـ (7) لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الأخرى المصاحبة لها:

1. اجتماعات اللجان الدائمة المتخصصة الثلاث في يومي 26-27 يناير 2012م:

أ. اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون السياسية والاقتصادية :

عقدت اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون السياسية والاقتصادية اجتماعها السادس يومي 26 و 27 يناير 2012م بالمبانج بالجمهورية الإندونيسية برئاسة مقرر اللجنة سعادة الدكتور أحمد حاجي ممثل مجلس المستشارين بالمملكة المغربية للشؤون السياسية ، وناقشت المواضيع المدرجة على جدول أعمالها وهي كالتالي :

الشؤون السياسية :

1. القدس الشريف والقضية الفلسطينية ودعم العضوية الكاملة لدولة فلسطين في هيئة الأمم المتحدة والأراضي المحتلة الأخرى في سوريا ولبنان.
2. متابعة الخطوات المتخذة لتنفيذ قرارات المؤتمر الاستثنائي الأول - دمشق ومجلس الاتحاد في دورته الـ 13 حول زيارة وفد من رؤساء مجالس الأعضاء إلى قطاع غزة.
3. الحقوق الثابتة والمتساوية والمتوازنة لجميع الشعوب في حرية الحصول على التقنيات الحديثة وحرية استخدامها للأغراض السلمية، وجعل منطقة الشرق

5

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المصاحبة لها
بالمبانج. 31.26 يناير 2012م

الأوسط بكاملها منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وخصوصا الأسلحة النووية دون استثناء.

4. دعم جهود الشعب العراقي وحكومته لضمان وحدة العراق وإعادة إعمارهم.
5. الوقوف مع السودان في وجه التهديدات والتحديات التي تواجهه ، وكذلك دعمه في الدفاع عن سيادته وامنه واستقراره ووحدته ، ضد الادعاءات التي تطلقها محكمة الجنايات الدولية ضد زعمائه.
6. مكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وإعادة التأكيد على الحق الشرعي في مقاومة الاحتلال والعدوان الخارجي بكل الوسائل الفردية والجماعية وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة والوثائق والإجراءات الأخرى لتصفية الاستعمار والعنصرية.
7. ضرورة تنمية التضامن والوحدة بين الدول الإسلامية لمواجهة التحديات والمؤامرات المتزايدة التي تستهدف مقدرات الأمة الإسلامية .
8. اختيار أعضاء اللجنة البرلمانية الدائمة المعنية بمسألة فلسطين .
9. متابعة تشكيل وفد من مجالس الدول الأعضاء لزيارة برلمانات الدول الغربية ذات التأثير لبحث تعزيز علاقات التعاون والكف عن ممارسة ازدواجية المعايير في تعاملها مع قضايا العالم الإسلامي .
10. التطورات السياسية والإنسانية الأخيرة في الصومال ودراسة خارطة الطريق التي أعدتها الأمم المتحدة .

11. آخر مستجدات الوضع للمسلمين في قبرص وجامو وكشمير والنظر في احتلال أرمينيا لمنطقة ناغورنو قره باغ الأذربيجانية.
12. رفض جميع العقوبات الاقتصادية - سواء أحادية أو متعددة الأطراف - المفروضة على أي بلد مسلم وخصوصا الدول الأعضاء في الاتحاد.
13. تقديم الدعم في مجالات الديمقراطية والاقتصاد والتعليم من طرف الاتحاد إلى السكان المسلمين في البلدان الأوروبية (إلى اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون السياسية والاقتصادية) (مقترح من الجمهورية الأندونيسية).
14. وضع الأقلية التركية في تراقيا الغربية والجماعة الإسلامية في الجزر الأثنى عشر في بحر ايجه (مقترح من الجمهورية التركية).
15. حراك الشعوب في الشرق الأوسط " مقترح من جمهورية إندونيسيا ".

الشؤون الاقتصادية :

1. التنبيه من مخاطر الأزمة المالية العالمية وتأثير العولمة على اقتصاديات البلدان النامية ، خصوصا البلدان الإسلامية .
 - القيام بعمل إسلامي مشترك لمواجهة آثار الأزمة المالية العالمية.
 - حماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.
2. تخصيص مساهمات مالية طوعية لفائدة الاتحاد من طرف البرلمانات الأعضاء لتقديم المساعدات العاجلة لأهالي قطاع غزة وأيضاً لتمويل

عملية التكافل والتضامن بين الدول الإسلامية عند حدوث أي نوع من الكوارث.

3. أهمية التعاون البرلماني الدولي لمواجهة الكوارث الطبيعية وخصوصا في إطار تقديم الإغاثة لضحايا : المجاعة في الصومال ، الفيضانات في باكستان ، قضايا الفقر والهجرة السريه في العالم الإسلامي.

4. تشجيع وزيادة التجارة الثنائية والمتعددة الأطراف فيما بين الدول الإسلامية.

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد الموقر وأقرها .

(مرفق رقم 1)

ب. اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة :

عقدت اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة اجتماعها السادس في بالمبانغ يوم 26 يناير 2012م برئاسة مقرر اللجنة سعادة محمد زهير تغلبي مندوب مجلس الشعب السوري، وناقشت المواضيع المدرجة على جدول أعمالها وهي كالتالي :

1. التعاون بين الاتحاد وبين منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ برنامج

العمل العشري الصادر من المؤتمر الاستثنائي الثالث للقمه الإسلامية.

2. تأييد المجالس الأعضاء لسعي الاتحاد للحصول على صفة المراقب لدى منظمة الأمم المتحدة .
3. الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني : العمل على تعزيز القيم العالمية للديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي في المناهج الدراسية في دول الاتحاد وذلك على ضوء الشريعة الإسلامية .
4. العمل على تعزيز حقوق الإنسان بما يتوافق مع القيم الإسلامية السامية .
5. إيلاء الاهتمام بالمسائل البيئية والتعامل مع متطلبات التنمية المستدامة.
6. وضع إطار قانوني لحماية حقوق العمال المهاجرين (إلى اللجنة المتخصصة الدائمة لحقوق الإنسان) (مقترح من الجمهورية الأندونيسية).

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد الموقر وأقرها .

(مرفق رقم 2)

ج. اللجنة المتخصصة الدائمة لشؤون المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية :

عقدت اللجنة المتخصصة الدائمة للمرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية اجتماعها السادس يومي 26-27 يناير 2012م ببالمبانغ - الجمهورية الإندونيسية برئاسة السيدة / نور حياتي السقاف ممثلة المجلس الوطني الإندونيسي، وناقشت المواضيع المدرجة على جدول أعمالها وهي كالتالي :

9

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المصاحبة لها
بالمبانغ. 31.26 يناير 2012م

1. متابعة الجهود التي تبذلها البرلمانات والحكومات الإسلامية لضمان التنفيذ السريع لقرار الأمم المتحدة الذي رعته منظمة التعاون الإسلامي بشأن مكافحة عدم التسامح والتتميط السلبي والوصمة والتمييز والتحريرض على العنف وارتكابه ضد الاشخاص على أساس الدين أو المعتقد.

2. دعم الجهود المبذولة لإقامة حوار مستدام بين البرلمانات الإسلامية والبرلمانات الغربية :

1-2 دعوة جميع البرلمانات الوطنية للقيام بدور نشط في تنفيذ الوثيقة العالمية بشأن الحوار بين الحضارات كما جاء في قرار الأمم المتحدة رقم 6/56 للعام 2001 وذلك بالتعاون مع الأجهزة البرلمانية الأخرى.

2-2 التنسيق بين المبادرات المبذولة في بعض البلدان الإسلامية في مجال إنشاء مراكز ومعاهد للحوار بين الثقافات والحضارات.

3-2 تدريس اللغة العربية لطلاب الدول الإسلامية الناطقة بغيرها.

3 تعزيز دور المرأة في جميع الجوانب التنموية في الدول الأعضاء في الاتحاد. وبما يحفظ كرامتها ، وكذلك حماية حقوق المرأة بغية تقوية الديمقراطية .
4. رعاية الطفل وحمائته في العالم الإسلامي .

5. دور البرلمانات الإسلامية في التصدي للأوبئة العالمية والأمراض الفتاكة .

6. متابعة حماية الموروث الثقافي الإسلامي في البلدان غير الإسلامية .(مقترح من الجمهورية التركية).

مثل سعادة العضو السيد حبيب مكي هاشم عضو الشعبة البرلمانية للمملكة في هذه اللجنة باعتباره عضوا فيها وتقدم بورقتين دارتا حول البندين (3) و (4) من جدول الأعمال الخاص باللجنة وهما :

الأول :

الورقة الأولى : تعزيز دور المرأة في الجوانب التنموية في الدول الأعضاء في الاتحاد.

الثاني :

الورقة الثانية: رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي. مرفق رقم (3)
مع العلم بأن قد حضر مع سعادة العضو السيد حبيب مكي هاشم سعادة العضو د.ندى عباس حفاظ وسعادة النائب علي حسن أحمد العطيش عضو مجلس النواب ومرافقي الوفد السيدة فاطمة الزايد والسيد علي حاتم .
وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى اعتماد مشاريع القرارات والتي رفعت إلى الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد الموقر وأقرها.
(مرفق رقم 4).

2. مؤتمر البرلمانيات المسلمات :

عقد مؤتمر البرلمانيات المسلمات مؤتمره الأول في مركز أريادوتا للمؤتمرات بالمبانغ يوم الجمعة 27 يناير 2012م بحضور ممثلين من المجالس الأعضاء وبرئاسة الدكتورة / نور حياتي السقاف النائب بمجلس النواب الإندونيسي وناقش المؤتمر الموضوعات التالية والمدرجة على جدول الأعمال وهي كالتالي:

11

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطاحبة لها
بالمبانغ. 31.26 يناير 2012م

1. انتخاب أعضاء هيئة المكتب كما يلي :
 - 1-1 نائبة الرئيسة من المجموعة العربية.
 - 2-1 نائبة الرئيسة من المجموعة الأفريقية.
 - 3-1 المقررة.
 2. اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل.
 3. تقرير الأمين العام.
 4. تعزيز دور المرأة في جميع جوانب التنمية في الدول الأعضاء في الاتحاد بغية تقوية الديمقراطية .
 5. دور المنظمات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء في إبراز الحقوق التي يكلفها الإسلام للمرأة .
 6. قدرات النساء في حل المشكلات والنزاعات .
 7. دور البرلمانات في التخفيف من معاناة المرأة والطفل في فلسطين.
 8. موعد ومكان المؤتمر القادم للبرلمانيات المسلمات.
 - 9 اعتماد تقرير المؤتمر وقراراته.
 - 10 ما يستجد من أعمال .
- هذا وقد مثلت سعادة الدكتورة ندى عباس حفاظ المملكة في هذا المؤتمر وقد قدمت ورقة عمل حول تعزيز دور المرأة المسلمة (مرفق رقم 5).

وقد تضمن النقاش مداخلات للوفود المشاركة أدت في الختام إلى إعلان النساء البرلمانيات المسلمات (مرفق رقم 6).

وقد حضر أعضاء الوفد المكون من : سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم رئيس الوفد ، وسعادة النائب علي حسن أحمد العطيش ومرافقي الوفد السيدة فاطمة الزايد والسيد علي حاتم جانباً من المؤتمر النسائي.

3. الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة (المجلس) لاتحاد مجالس الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي:

عقدت الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة (المجلس) لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعها في بالمبانغ بمركز أريادوتا يوم السبت الموافق 28 يناير 2012م، برئاسة معالي الدكتور مرزوقي علي رئيس مجلس النواب الإندونيسي، بعد أن رحب معالي الدكتور مرزوقي علي رئيس الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة للاتحاد بالسادة والسيدات رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة وتمنى لأعمال الدورة النجاح ، نوقشت بنود الدورة على النحو المدون في جدول أعمالها (مرفق رقم 7):

البند الأول : اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

تم اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل لاجتماع الدورة الرابعة عشرة .

البند الثاني : تقرير الأمين العام :

قدم معالي الأمين العام تقريره عن الفترة من آخر موعد لاجتماع مجلس الاتحاد في أبوظبي في 18 يناير 2011م وحتى اجتماع اللجنة العامة في بالمبانغ - جمهورية أندونيسيا في 28 يناير 2012م وذكر أنه قد ضمن كل أنشطة الاتحاد في تقريره الذي سيقدمه لمؤتمر الاتحاد في 30 يناير 2012م وقد اشتمل على البيانات الصادرة عن الأمانة العامة والمشاركات في المحافل الدولية والإقليمية وتقريراً بخصوص متابعة القرارات الصادرة عن اجتماعات أجهزة الاتحاد على مختلف مستوياتها وموقف تنفيذها ونشاطات الأمانة العامة في مجال الإعلام وإصدار النشرات وتحديث موقع الاتحاد الالكتروني وكذلك الشؤون التنظيمية - كما قدم التقرير المالي ومشروع موازنة الاتحاد للعام المالي 2012م.

البند الثالث: طلب عضوية الاتحاد المقدم من مجلس الشعب بجمهورية المالديف :

تمت الموافقة على رفعه لمؤتمر الاتحاد للموافقة عليه.

البند الرابع : طلب الحصول على صفة مراقب لدى الاتحاد ، المقدم من جبهة تحرير

مورو الوطنية :

تمت الموافقة على رفعه لمؤتمر الاتحاد للموافقة عليه.

البند الخامس : الطلب المقدم من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية

والتدريب للحصول على صفة مراقب لدى الاتحاد:

تمت الموافقة على رفعه لمؤتمر الاتحاد للموافقة عليه.

**البند السادس : طلب اتحاد الجمعية البرلمانية لروسيا البيضاء والاتحاد الروسي
لحصول صفة مراقب لدى الاتحاد :**

تمت الموافقة على رفعه لمؤتمر الاتحاد للموافقة عليه.

**البند السابع : دراسة واعتماد تقرير اللجنة التنفيذية للاتحاد لاجتماعها السادس
والعشرين والسابع والعشرين وملحقاتهما :**

تم اعتماد تقرير اللجنة التنفيذية السادس والعشرين والسابع والعشرين.

(مرفق رقم 8)

البند الثامن : الشؤون المالية :

أ.تقرير لجنة الرقابة المالية عن حسابات عام 2011م:

أطلع المجلس على تقرير لجنة الرقابة المالية بشأن الحسابات الختامية للسنة المالية 2011م ، والذي اشتمل على بنود المراجعة الخارجية ، وعلى أرقام الميزانية والمساهمات ومتأخرات مجالس الدول الأعضاء ، والإجراءات المالية المعمول بها داخل الاتحاد ، حيث ذكر أنها سليمة وشفافة وتتفق مع المعايير المحاسبية الدولية والنظام المالي للاتحاد ، وعليه اعتمد المجلس تقرير لجنة الرقابة المالية والمراجع الخارجي وأخلى مسؤولية الأمين العام المالية عن حسابات عام 2011م (مداخلة السيد حبيب مكي هاشم بشأن تقرير الرقابة المالية **(مرفق رقم 9)**)

ب.: الميزانية المقترحة للسنة المالية 2012م:

اعتمدت اللجنة العامة الميزانية المقدره للأمانة العامة للاتحاد لعام 2012م موزعة على أبوابها الخمس كما وردت بتقرير الأمين العام ، وبعد مداخلات من بعض الوفود وافقت اللجنة العامة على الاستمرار في إعداد الميزانية بالطريقة المتبعة حالياً والتي تلبى الضرورات الأساسية للعمل في الأمانة العامة للاتحاد.

البند التاسع: الإحاطة بالمتأخرات المستحقة على المجالس الأعضاء :

1. جرت مناقشات مستفيضة ومداخلات من عدد من الوفود حول المتأخرات المستحقة على بعض الدول ، خاصة تلك التي لم تساهم بأية مبالغ منذ إنشاء الاتحاد ، وعن سبب تأخرها في السداد ، وكلفت الأمانة العامة للاتحاد بما يلي:

- مراسلة هذه المجالس وحثها على السداد.
- الاستفسار من منظمة التعاون الإسلامي ما إذا كانت دول هذه المجالس تقوم بسداد اشتراكاتها في ميزانية المنظمة أم لا.

البند العاشر: اعتماد أتعاب المراجع الخارجي :

اعتمد المجلس الأتعاب السنوية للمراجع الخارجي المحلي عن تدقيق ومراجعة حسابات عام 2011م .

البند الحادي عشر: توسيع عضوية الاتحاد (مقترح من مجلس النواب بجمهورية

اندونيسيا) :

1. قدم الوفد الإندونيسي توييرا عن الاتصالات التي قام بها إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في اتحاد المجالس بغرض حثهم على الانضمام لعضوية الاتحاد وذكر من تلك المجالس مجلس الشعب بجمهورية جزر المالديف وبرلمان جمهورية البوسنة والهرسك وكذلك بعض المنظمات الأخرى التي تمت دعوتها كضيوف لحضور المؤتمر.

2. رحبت اللجنة العامة للاتحاد بالجهود التي بذلها مجلس النواب الإندونيسي لزيادة عضوية الاتحاد من الدول التي تتمتع بعضوية منظمة التعاون الإسلامي ولم تنضم بعد لاتحادنا والتي أثمرت على طلب مجلس الشعب بجمهورية جزر المالديف للانضمام للاتحاد.

3. أكدت على الالتزام بالنصوص الواردة في النظام الأساسي للاتحاد بالنسبة للعضوية الكاملة وكذلك الحال بالنسبة للحصول على صفة المراقب لدى الاتحاد.

4. أوصت اللجنة العامة بضرورة التواصل مع الاقليات المسلمة حيث وجدت الاهتمام بقضاياها والدفاع عن حقوقها.

المسائل التنظيمية: البند الثاني عشر : تحديث مشروع جدول أعمال الدورة السابعة للاتحاد:

اعتمدت اللجنة العامة مشروع جدول أعمال الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد المرفوع إليها من اللجنة التنفيذية دون تعديل.

وفي الختام اعتمد التقرير الختامي للدورة الرابعة عشرة للجنة العامة

للإتحاد (مرفق رقم 10)

4. الاجتماعات التنسيقية التي عقدت على هامش الدورة:

• الاجتماع التنسيقى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

عقد الاجتماع التنسيقى لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على هامش اجتماع الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يوم الأحد الموافق 29 يناير 2012م وبرئاسة معالي رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ د. عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، حيث شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين وبرئاسة سيد حبيب مكي هاشم وبحضور أعضاء الوفد سعادة النائب عثمان شريف الرئيس عضو مجلس النواب ، سعادة النائب علي حسن العطيش عضو مجلس النواب وسعادة النائب عبدالحميد المير عضو مجلس النواب .ونوقشت البنود التالية والمدرجة على جدول الأعمال وهي كالتالي :

18

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطالبة لها
بالمبانيخ 31.26 يناير 2012م

1. انتخاب نائب الرئيس (من المجموعة العربية) : صاحب المعالي السيد

محمد بن مبارك الخليفة رئيس مجلس الشورى القطري ، أما بخصوص

مقررأ لهيئة المكتب سوف يكون من جمهورية اندونيسيا وسيسمى لاحقاً.

2. انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للفترة 2012-2013م: ترشيح معالي

الدكتور محمد بن سعد السالم عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية

السعودية وترشيح سعادة الاستاذ رشاد بن محمد بوخش عضو المجلس

الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث تمت الموافقة

عليهما.

3. انتخاب أعضاء اللجان المتخصصة الدائمة الأربع للفترة 2012-2013م

: حيث اتفق في الاجتماع على أن يعطى المجلس الوطني للمملكة مقعداً

واحداً في إحدى اللجان ووافقوا على ترشيح سعادة النائب عثمان بن

محمد شريف الرئيس عضو مجلس النواب بمملكة البحرين لعضوية

اللجنة المتخصصة الدائمة للشؤون الاقتصادية وشؤون البيئة للاتحاد لمدة

سنة واحده .

4. النظر في موعد ومكان الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد المقترح عقده في

سوريا : سوف يحدد هذا البند في الاجتماع التنسيقي العربي.

5. انتخاب رئيس الدورة التاسعة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة الأفريقية) :

تم الاتفاق على أن يكون رئيس الدورة التاسعة من جمهورية بوركينا

فاسو من المجموعة الافريقية .

6. 7 إعادة انتخاب د.محمود إرول قليج أمينا عاما للاتحاد لفترة ولاية ثانية

والمصادقة على ترشيح السفير علي أصغر محمدي سيجاني أميناً عاماً

مساعداً للاتحاد لفترة ولاية ثانية : حيث اتفق ممثلو الاجتماع على إعادة

انتخاب الأمين العام والأمين العام المساعد لولاية ثانية مدتها 4 سنوات .

8. أما فيما يستجد من أعمال فصادق الاجتماع على موضوع إعلان دولة

الإمارات العربية المتحدة وطرحه للمناقشة على أن تستضيف دولة

الإمارات لجنة الخبراء القادم.

• الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية :

عقد اجتماع تنسيقي للمجموعة العربية على هامش الدورة السابعة في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك بتاريخ 29 يناير 2012م ، برئاسة معالي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي سعادة السيد نور الدين بوشكوج ، وقد عرض في

الاجتماع جدول الأعمال (مرفق رقم 11) .

البند الأول: حيث اتفق المجتمعون على أن يكون مكان الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد المقترح عقده في سوريا في السودان وذلك في شهر يناير 2013م نظراً للأوضاع التي تمر بها سوريا.

البند الثاني : صدق على ترشيح معالي السيد محمد بن مبارك الخلفي رئيس مجلس الشورى القطري ليكون نائب رئيس المؤتمر للدورة الثامنة من المجموعة العربية.

البند الثالث : تم تسمية أربعة أعضاء للجنة التنفيذية من المجموعة العربية

1. الجزائر : الددووعه العياشي .
2. المغرب: السيد أحمد حاجي "أمين مجلس المستشارين".

3. المملكة العربية السعودية: سعادة الدكتور محمد بن سعيد سالم "عضو مجلس الشورى".

4. دولة الإمارات العربية المتحدة: سعادة رشاد محمد بوخش "عضو المجلس الوطني الإتحادي" (مرفق رقم 12).

البند الرابع: اللجان الأربع المتخصصة :

• لجنة العلاقات السياسية والخارجية: (مرفق رقم 13) :

1. الأردن : لم يسمى بعد .
2. فلسطين : سعادة الدكتور محمد فيصل أبو شهله .
3. جمهورية سوريا : سعادة الدكتور حسان السقا .
4. موريتانيا : سعادة السيد عبدالرحمن ولد ميني .

• لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة : (مرفق رقم 14):

1. الجزائر : السيد أخاموك محمد .
2. مملكة البحرين : سعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس .
3. عمان : سعادة مالك بن هلال العبري .

4. السودان : سعادة قطبي المهدي .

• لجنة حقوق الإنسان والمرأة وشؤون العائلة (مرفق رقم 15):

1. لبنان : السيد نوار محمد الساطي .

2. المغرب : سعادة السيدة خديجة الزومي .

3. فلسطين : سعادة عبيده الكاظمي .

4. دولة الإمارات العربية المتحدة : سعادة الدكتورة شيخة علي العويس .

• لجنة الشؤون الثقافية والقانونية والحوار بين الحضارات : (مرفق رقم 16)

1. لبنان : سعادة السيد عماد الحوت .

2. موريتانيا : سعادة السيد الناجي ولد سيدي محمود .

3. قطر : سعادة السيد محمد عبدالله السليطي .

4. المملكة العربية السعودية : سعادة الدكتور عبدالله بن محارب الظفيري .

• الاجتماع التنسيقي مع الرابطة الآسيوية :

اجتمع صباح يوم الأثنين الموافق 30 يناير 2012م وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين والمكون من سعادة العضو سيد حبيب مكي هاشم رئيس الوفد ، وسعادة النائب عثمان شريف الرئيس عضو مجلس النواب، مع مساعد الأمين العام في رابطة

البرلمانات الآسيوية السيد بيجان مشير وزير ي ودار النقاش حول موضوع فكرة استضافة مملكة البحرين لفعالية من الفعاليات المتعلقة بالرابطة وذلك نظراً لتعذر عقد اجتماعات دورية في سوريا بسبب الأوضاع الراهنة التي تمر بها ، علماً بأن رئيس المجموعة من سوريا.

وأفاد السيد وزير ي بأن كلاً من اندونيسيا وإيران ستقوم كل منها باستضافة إحدى تلك الفعاليات الثلاث وطلب من مملكة البحرين استضافة الفعالية الثالثة علماً بأن عدد المشاركين في الفعالية الواحدة لا يتجاوز الـ 30 مشاركاً ، ومن جانبه طلب السيدان هاشم والرئيس من وزير ي توجيه خطاب إلى صاحب المعالي رئيس مجلس النواب السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية طالباً منه قبول استضافته الفعالية لدراسته والبت فيه.

4. الدورة السابعة للمؤتمر :

أولاً : الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مركز أريادوتا للمؤتمرات بمدينة بالمبانغ - جمهورية إندونيسيا صباح يوم الاثنين الموافق 30 يناير 2012م ، وقد شرفها بالحضور راعي المؤتمر فخامة الرئيس الدكتور / سوسيلو بامبانق يوديونو رئيس جمهورية إندونيسيا، كما حضرها (37) عضواً من المجالس الأعضاء في الاتحاد منهم (13) رئيساً و (3) نائباً للرئيس و (21) رئيس وفد (قائمة الحضور مرفق رقم 17)،

24

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المصاحبة لها
بالمبانغ. 31.26 يناير 2012م

كما حضرها عدد كبير من السيدات والسادة أعضاء الوفود وعدد من أعضاء مجلس النواب الإندونيسي ومن الحكومة الإندونيسية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في جاكرتا، وحظيت بتغطية إعلامية كبيرة من الصحافة والتلفزة:

- افتتحت الجلسة بتلاوة مباركة من القرآن الكريم .
- كلمة معالي السيد ريبيكة كاداجا رئيسة برلمان أوغندا ورئيسة الدورة السادسة للمؤتمر :

تقدمت بالشكر والتقدير لمجلس النواب الإندونيسي على الاستعدادات الكبيرة والجهد الذي بذل لعقد المؤتمر ، وشكرت الأمانة العامة على حسن تعاونها في فترة رئاسة بلدها للدورة السادسة ، وقالت أن الاتحاد قد أصبح معروفاً وأشادت بتطور التعاون بين الدول الإسلامية وبلادها منذ مؤتمر الاتحاد الذي عقد بكمبالا - جمهورية أوغندا في العام 2010م في مجالات التعليم والاستثمار والنقل الجوي وتطور العلاقات البرلمانية الدبلوماسية وذلك بفتح سفارات للدول الإسلامية في كمبالا، كما دعت إلى دفع الحوار بين الحضارات والتسامح بين الأديان . وتقدمت بالدعوة

لحضور مؤتمر الاتحاد البرلمان الدولي الذي سيعقد في كمبالا في شهر أبريل
2012.

• كلمة ترحيبية لمعالي الدكتور مرزوقي علي (رئيس الدورة السابعة

لمؤتمر الاتحاد ورئيس مجلس النواب الإندونيسي:

رحب معاليه بانعقاده المؤتمر في مدينة بالمبانغ المدينة التاريخية ، وقال سنعمل
سويًا من أجل تحقيق أهدافنا وطموحاتنا ، وتقدم بالشكر إلى البرلمان الأوغندي
وإلى رئيسه السابق معالي الأستاذ / إدوارد سيكاندي ، وإلى معالي السيدة ربيكة
كاداجا رئيسته الحالية لحسن إدارتهم وقال إنني أقبل بتكليفي لرئاسة الدورة السابعة
لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، وشكر
المجالس الأعضاء في الاتحاد على ثقتهم الغالية التي أولوها إياها ، وعبر عن أمله
في توسيع عضوية الاتحاد بغية تمكينه من بث القيم الإسلامية العادلة.

• كلمة منظمة التعاون الإسلامي :

ألقى سعادة السفير / عبدالله عبدالرحمن عالم ، الأمين العام المساعد للشؤون
السياسية بمنظمة التعاون الإسلامي كلمة المنظمة ، حيث أكد على ضرورة تعضيد

الأخوة والتضامن بين المنظمين وتحقيق تعاون أكبر لتفعيل وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة في مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة عام 2005م.

• كلمة الأمين العام للاتحاد :

تقدم بخالص الشكر والامتنان إلى فخامة الرئيس سوسيلو بامبانغ يوديونو رئيس جمهورية إندونيسيا على تشريفه لفاتحة أعمال المؤتمر وقال إن استضافة البرلمان الإندونيسي للمؤتمر يمثل امتداداً لدوره في توثيق عرى الأخوة والصداقة بين الشعوب كما فعلت في استضافتها لمؤتمر باندونج عام 1955م وأشاد معاليه بالجهود المكثفة التي بذلها رئيس مجلس النواب الإندونيسي في الإعداد للمؤتمر كما أشاد بمستوى التنظيم ودقته ، وتحدث عن الأزمات المالية التي تجتاح العالم - وطلب الدعم لطلب الاتحاد للحصول على صفة المراقب في الأمم المتحدة واستعرض الجهود التي قامت بها الأمانة العامة في تنفيذ قرارات أجهزة الاتحاد في تعزيز دور المرأة في الحياة العامة وتعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي، والاهتمام برعاية الطفل.

• كلمة معالي الدكتور مرزوقي علي - رئيس الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد

ورئيس مجلس النواب الإندونيسي:

باسم كافة أعضاء البرلمان الإندونيسي رحب معالية بالمشاركين والضيوف واعتبره المؤتمر الأكبر في تاريخ الاتحاد من حيث المشاركة الكبيرة ، وقال إن مدينة بالمبانغ قد تم اختيارها نظراً لأهميتها التاريخية في احتضان ونشر الإسلام .. وقال على منظماتنا أن تقوي التعاون بين أعضائها ودعا إلى دعم فلسطين لتصبح عضواً في الأمم المتحدة ، وإلى رفع الحصار عن غزة وإطلاق سراح المعتقلين البرلمانين وعلى رأسهم الدكتور / عزيز الدويك ، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ، ودعا إلى المحافظة على حقوق الشعوب الإسلامية ، وبأن يلعب الاتحاد دوراً أكبر في هذا المجال .

وقال إن الإسلام أول ضحية للإرهاب ونادى للاستفادة من قدرات الدول الإسلامية وإلى العمل لتطبيق شعار المؤتمر "ديمقراطية - عدالة - ازدهار" وطرح أفكاراً لدعم الاتحاد تتمثل في تشجيع البرلمانات للعب دور فعال على الصعيد العالمي ، وتوسيع عضوية الاتحاد ، ودعم الأمانة العامة وقدراتها لتمكينها من حل كثير من المشاكل التي تواجهها .

28

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطابحة لها
بالمبانغ. 31.26 يناير 2012م

• كلمة فخامة الرئيس سوسلو بامبانغ يوديونو رئيس جمهورية أندونيسيا :

رحب فخامة الرئيس بالمؤتمرين وأشاد بجهود اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، ودعا إلى التفاعل مع المتغيرات التي يشهدها العالم وبخاصة المشاكل الاقتصادية وقال إن أمامنا خيارين إما أن نغض أعيننا عنها أو نواجهها ، وذكر أن للشعوب طلبات أكبر للمشاركة السياسية والاقتصادية وأنه ينبغي أن لانعزل المسلمين من مكان اتخاذ القرار ، ودعا إلى تكامل في استغلال الموارد وإلى تكثيف الحوار بين الشعوب وإلى حوارات عالمية في أجهزة الإعلام والتوسع في التعليم ، وقال إن رسالة الإسلام "رحمة للعالمين" ، وعلينا كمسلمين أن نبني ثقافة العدالة والقيم الديمقراطية ، وذكر أن إندونيسيا قد استفادت من تنوعها حيث أن 90% من سكانها مسلمين ولكنها تسعد بهذا التنوع وبأن تكون مستقراً للديانات الأخرى ، وقال "إننا كثيرون .. إننا واحد" ودعا إلى صحافة حرة ومسئولة وإلى توظيف الإسلام والديمقراطية لحل قضايانا ودعا إلى تأمين ومساندة فلسطين لتكون عضواً في الأمم المتحدة ، ونادى بتعزيز دور المرأة وحمايتها من العنف ، ورحب بالمؤتمر الأول للبرلمانيات المسلمات ووضع قانون لحماية العمال

المهاجرين وأسرههم ، وثمان دور البرلمانين في دعم جهود السلام وتمنى في ختام كلمته النجاح لأعمال المؤتمر.

ثانياً : جلسة العمل الأولى 30 يناير 2012م:

البند (1): انتخاب هيئة المجلس :

تم انتخاب هيئة المجلس على النحو التالي :

1.1 نائب الرئيس من المجموعة الأفريقية : تم انتخاب معالي السيد /يوكو

أي نانا ماما من الجمعية الوطنية في جمهورية توغو نائباً للرئيس

عن المجموعة الأفريقية

2.1 نائب الرئيس من المجموعة العربية

تم انتخاب معالي السيد محمد بن مبارك الخليلي رئيس مجلس الشورى

في دولة قطر نائباً للرئيس عن المجموعة العربية.

3.1 المقرر : تم انتخاب سعادة الدكتور هدايت نور واحد عضو مجلس

النواب الإندونيسي مقررأ.

البند (2) - اعتماد جدول الأعمال وبرنامج عمل الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد:

تم اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل (مرفق رقم 18)

البند (3) - طلب عضوية الاتحاد المقدم من مجلس الشعب بجمهورية جزر

المالديف (المالديف عضو كامل العضوية في منظمة التعاون الإسلامي منذ

العام 1976)

تمت الموافقة على الطلب.

عبر رئيس وفد مجلس الشعب بجمهورية المالديف عن شكره وأكد أن مجلسه سيعمل على احترام النظام الأساسي للاتحاد وتنفيذ أهدافه السامية.

البند (4) - طلب الحصول على صفة المراقب لدى الاتحاد المقدم من جبهة تحرير

مورو الوطنية (تتمتع الجبهة بصفة المراقب لدى منظمة التعاون الإسلامي منذ

العام 1977).

تمت الموافقة على الطلب.

البند (5) - الطلب المقدم من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية

والتدريب للحصول على صفة المراقب لدى الاتحاد (المركز جهاز

منفرد من منظمة التعاون الإسلامي وتم إنشاؤه في العام 1977).

تمت الموافقة على الطلب.

البند (6) - طلب اتحاد الجمعية البرلمانية لروسيا البيضاء والاتحاد الروسي

للحصول على صفة المراقب لدى الاتحاد:

تمت الموافقة على الطلب.

البند (7) - تقرير الأمين العام

غطى التقرير أنشطة الاتحاد فترة العامين التي أعقبت الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد التي عقدت في كمبالا - جمهورية يوغندا في 30-31 يناير 2010 . وقد تضمن أنشطة الاتحاد وأمانته العامة والتي شملت البيانات الصادرة عن الاتحاد والبيانات التي عممتها الأمانة العامة بطلب من المجالس الأعضاء - ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماعات الراقبة والاستثنائية في الفترة التي غطاها التقرير وكذلك أنشطة الأمانة العامة والمشاركة في المحافل الدولية والإقليمية والزيارات الهامة لمقر الاتحاد وشملت الشؤون التنظيمية التركيز على طلب العضوية للاتحاد بصفة مراقب في الأمم المتحدة وطلب معاليه مساندة الطلب عند طرحه في الأمم المتحدة .. كما استعرض الأنشطة الإعلامية وتحديث موقع الاتحاد الإلكتروني - وقد أعرب معالي الأمين العام عن استعداد الأمانة العامة للتعاون مع البرلمانات والحكومات لتنظيم الندوات والمؤتمرات وكل ما من شأنه أن يرقى بالعمل الإسلامي المشترك .

البند (8) - تشكيل لجنة للصياغة مفتوحة العضوية برئاسة مقرر المؤتمر

وبمشاركة مقرري اللجان المتخصصة الدائمة الثلاث:

تم تشكيل اللجنة برئاسة سعادة الدكتور هدايت نور واحد ممثل البرلمان الإندونيسي وبحضور عدد من الوفود المشاركة ومقرري اللجان الدائمة وقامت بمراجعة مسودة بيان بالمبانيخ وأعداد البيان الختامي .

ثالثاً : جلسة العمل الثانية والثالثة 30-31 يناير 2012م :

البند (9) - كلمات رؤساء الوفود :

خاطب المؤتمر أصحاب المعالي رؤساء المجالس المشاركين في المؤتمر وهم:

- معالي الدكتورة/ جوسفينا توبالي - رئيسة المجلس بجمهورية ألبانيا،
- معالي الدكتور/ علي لاريجاني - رئيس البرلمان الإسلامي الإيراني،
- معالي الأستاذ/ تان سري داتك سري - رئيس المجلس بجمهورية ماليزيا،
- معالي السيد/ مسعود ولد بالخير- رئيس المجلس بالجمهورية الإسلامية الموريتانية،
- معالي السيدة/ فهميدا مرزا - رئيسة مجلس النواب بالجمهورية الإسلامية الباكستانية،
- معالي الأستاذ/ محمد بن مبارك الخليفة - رئيس مجلس الشورى بدولة قطر،

- معالي الشيخ/ عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ - رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية (حيث وزعت كلمة معاليه على المشاركين)،
- معالي الأستاذ/ شريف حسن شيخ آدم - رئيس الجمعية الوطنية بالصومال،
- معالي الأستاذ/ جميل شيشك - رئيس الجمعية الوطنية الكبرى بالجمهورية التركية،
- معالي الدكتور/ محمد أحمد المر - رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد خاطب الجلسة نواب رؤساء المجالس التالية :

- السيد/ بريو بوياسانتوسو نائب رئيس مجلس النواب الإندونيسي .
- السيد/ حمادو سالي - نائب رئيس الجمعية الوطنية بالكامبيرون .

كما خاطب الجلسة رؤساء وفود المجالس التالية :

- السيد/ دعدوة العياشي- المجلس الوطني الشعبي الجزائري ، السيدة/ جوهر بخشعليف- مجلس أذربيجان، السيد/ حبيب مكي هاشم- مجلس الشورى بمملكة البحرين (**مرفق رقم 19**)، السيد/ شيخ رحمن- مجلس النواب ببنغلاديش، السيد/ سامي السقاري- مجلس النواب بالجمهورية العراقية، السيد/ مروان دودين- مجلس النواب بالمملكة الأردنية، السيد/

عماد الحوت- مجلس النواب بالجمهورية اللبنانية، السيد/ يوسف نعيم -
مجلس الشعب بجمهورية المالديف، السيد/ أحمد حاجي- مجلس
المستشارين بالمملكة المغربية، السيد/ محمد فيصل المجلس الوطني
بدولة فلسطين، السيد/ قطبي المهدي- المجلس الوطني بجمهورية
السودان، السيد/ حسن السقا- مجلس الشعب بالجمهورية العربية
السورية.

وقد تضمنت كلماتهم :

1. الإشادة بحسن الاستقبال وكرم الضيافة ودقة التنظيم ، الشيء الذي كان له
أعظم الأثر في نجاح مداوالات المؤتمر.
2. إزكاء روح الشورى وترقية الحوار بين الحضارات وانتشار الوسطية التي
تجسد سماحة الإسلام.
3. تشجيع التجارة البينية وترقيتها بين الدول الإسلامية .
4. التطلع إلى أمة إسلامية موحدة وتنمية شاملة تهدف إلى القضاء على العوز
والفقر والجهل.
5. الإشادة بعقد مؤتمر البرلمانيات المسلمات الأول ببالمبانغ - الهادف
لتعزيز دور المرأة في الحياة العامة - وأهمية انعقاده بصفة دورية .
6. اقترح معالي الدكتور علي لاريجاني رئيس البرلمان الإسلامي الإيراني
استضافة جلسات اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والعشرين ، وذلك في
مدينة أصفهان الأثرية .

7. اقترح وفد البرلمان الأذربيجاني التعاون بين الاتحاد ومنتدى شباب منظمة التعاون الإسلامي للتعاون والتعاون حول نشاطات يوم وذكرى المذبحة التي ارتكبتها القوات الأرمنية ضد المدنيين الأذربيجانيين في بلدة خوجالي.

كما خاطب أيضاً الجلسة كل من السادة المراقبين:

• السيد/ نوزي كوفي عن الاتحاد البرلماني الإفريقي، السيد/ بيجان موشير فازيري عن المجلس البرلماني الآسيوي ، معالي الأستاذ/ حسن بوزير رئيس برلمان جمهورية قبرص التركية، السيد/ نور مسواري - جبهة تحرير مورو الوطنية و السيد/ جوبايدولين إكزام- الجمعية البرلمانية لروسيا. حيث عبروا عن استعدادهم لمزيد من التعاون مع اتحاد المجالس بغية تحقيق الأهداف المشتركة.

البند (10)- دراسة واعتماد تقرير دوري اللجنة العامة الثالثة عشرة والرابعة

عشر وملحقاتهما

تمت دراستهما واعتمادهما. وبعد ذلك أعلن رئيس المؤتمر أنه قد تم تعديل اسم الاتحاد ليصبح "اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

البند (11)- دراسة التقارير ومشروعات القرارات المقدمة من مقرري اللجان

المتخصصة الدائمة التالية:

- 1.11- لجنة الشؤون السياسية والاقتصادية.
- 2.11- لجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة .
- 3.11- لجنة المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية .
- قدم مقرر واللجان المتخصصة الدائمة تقارير لجانهم ومرفقاتها والقرارات الصادرة عنها ، وتمت الموافقة عليها .

• الشؤون التنظيمية:

البند (12)- ترشيح اعضاء اللجنة العامة للاتحاد لعام 2012.

تم اعتماد ترشيحات المجموعات الجغرافية للجنة العامة للاتحاد لعام 2012 مع العلم بأنه تم اعتماد ترشيح سعادة السيد حبيب مكي هاشم من مجلس الشورى وسعادة النائب عثمان محمد شريف الرئيس من مجلس النواب للجنة العامة مرفق رقم (20).

البند (13)- ترشيح أعضاء اللجنة التنفيذية الخمسة عشر (15) لعام 2012 :

تم اعتماد ترشيحات المجموعات الجغرافية للجنة التنفيذية لعام 2012 مرفق رقم (21).

البند (14)- ترشيح أعضاء اللجان المتخصصة الدائمة الأربع لعام 2012:

1-14 لجنة العلاقات السياسية والخارجية .

2-14 لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة .

3-14 لجنة حقوق الإنسان والمرأة وشؤون العائلة

4-14 لجنة الشؤون الثقافية والقانونية والحوار بين الحضارات والأديان :

تم اعتماد ترشيحات المجموعات الجغرافية للجان المتخصصة الدائمة الأربع مرفق رقم (22).

البند (15) - تحديد موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة الإفريقية):

تمت الموافقة على عقد الدورة التاسعة لمؤتمر الاتحاد في واغادوغو -بور كينا فاسو بدعوة من الجمعية الوطنية في بور كينا فاسو وموافقة المجموعة الإفريقية.

البند (16) - موعد ومكان الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد :

تمت الموافقة على عقد الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد في الخرطوم - جمهورية السودان - بدعوة من البرلمان السوداني وموافقة المجموعة العربية .
وقد قام رئيس الوفد السوداني بالترحيب - باسم البرلمان وحكومة وشعب السودان - بعقد الدورة القادمة لمؤتمر الاتحاد في الخرطوم.

البند (17) - طلب رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى إعادة انتخاب معالي البروفيسور/ محمود إرول قليج أميناً عاماً للاتحاد لفترة ولاية ثانية :
تمت الموافقة على الطلب.

البند (18) - النظر في المصادقة على ترشيح معالي أمين عام الاتحاد لسعادة السفير علي أصغر محمدي سيجاني ، أميناً عاماً مساعداً لفترة ولاية ثانية
تمت الموافقة على هذا الطلب.

البند (19) - انتخاب رئيس الدورة المقبلة للجنة العامة ونائبه:

تمت الموافقة أن يرأس الدورة المقبلة للجنة العامة معالي رئيس المجلس الوطني السوداني نسبة لأن مجلسه الموقر سيستضيف الدورة الثامنة لمؤتمر الاتحاد ، كما تمت الموافقة أن يكون نائبي الرئيس واحد من المجموعة الإفريقية والثاني من المجموعة الآسيوية يتم انتخابهما في بداية أعمال اللجنة العامة القادمة.

رابعاً : الجلسة الختامية 31 يناير 2012م :

1. بعد مداخلات حول دعوات وكلمات الضيوف في الجلسات الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد،
قرر المؤتمر:

1.1. أن تعرض دعوات الضيوف لحضور مؤتمر الاتحاد على اللجنة التنفيذية للبت فيها

2.1. عرض كلمات الضيوف في الجلسة الافتتاحية للموافقة عليها قبل القائها أمام المؤتمر.

2. وافق المؤتمر على طلب المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة الاجتماع الخاص بلجنة الخبراء المكلفة بدراسة وثيقة الإعلان البرلماني على أن تستضيف الجمعية الوطنية بجمهورية تشاد الاجتماع الذي يليه.

3. قرر المؤتمر اعتبار كلمة فخامة الرئيس سوسيلو بامبانغ يوديونو رئيس جمهورية إندونيسيا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وثيقة من وثائق المؤتمر.

4. أبدى وفد برلمان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملاحظاته حول القرارات

التي أقرها المؤتمر المتعلقة بفلسطين **(مرفق رقم 23)**

البند (20) - اعتماد التقرير الختامي للدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد:

تم اعتماد التقرير. **(مرفق رقم 24)**

البند (21) - اعتماد إعلان وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر:

تم اعتماد الإعلان والقرارات. **(مرفق رقم 25)**

خامساً : اقتراحات وآراء الوفد حول المؤتمر والاجتماعات:

1. استحسن الوفد مشاركة الشركات الوطنية في إندونيسيا الكبيرة في تحمل جزء

من تكاليف الضيافة والضيوف المشاركة في المؤتمر .

2. يرى أعضاء الوفد انه يا حبذا لو تعطي " أمانة سر اللجان " في المجلسين

الفرصة في مرافقة الوفود للمشاركة وذلك لإمامهم في كتابات التقارير .

3. تجسدت فكرة التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في اختيار اعضاء

اللجان المتخصصة الأربع واللجنة التنفيذية حيث وزعت عضوية الوفود بين جميع

40

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات
الأخرى المطاحبة لها
بالمبانغ 31.26 يناير 2012م

ممثلي دول مجلس التعاون سواء في اللجان المتخصصة أو اللجنة التنفيذية بحيث
دون ان يهضم حق أي وفد .

4. كما تجسد كذلك في الموقف الخليجي بالانسحاب من قاعة المؤتمرات عندما
تعرض الرئيس السابق لمجلس الشورى الإيراني بالتطاول على حكومة المملكة
العربية السعودية .

5. اتاح المؤتمر فرصة لأعضاء الوفد للالتقاء بالوفود المشاركة من الدول
الأعضاء وخاصة الدول العربية وتبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة،
مما أتاح فرصة للتعارف بالأعضاء الجدد وعزز العلاقات بينهم .

6. كما يشيد أعضاء الوفد بالتنظيم الجيد لفريق العمل المسند إليه المهام من قبل
مجلس النواب الإندونيسي وخاصة في الفندق والمطار ، والدقة في مواعيد
الاجتماعات والتمسك بهم .

7. تشرف الوفد بمقابلة رئيس البرلمان الإندونيسي ونقل له تحيات جلالة الملك حمد
بن عيسى آل خليفة والقيادة الرشيدة إلى الحكومة الإندونيسية ، كما نقل له تحيات

معالي رئيس مجلس الشورى ومعالي رئيس مجلس النواب وشكرهم على كرم الضيافة وحسن التنظيم والاستقبال ، كما قدم له هديه تذكارية .

8.انتهز الوفد فرصه اقامته في الفندق مع وفود أخرى عربية وإسلامية ، فقام باجتماعات ومقابلات متعددة طوال فترة المؤتمر مع تلك وخاصة الوفد بين الخليجيين ووفد سلطنة عمان والوفد القطري إلى جانب وفود موريتانيا، ليبيا، تشاد، والمغرب وتركيا وتبادل معهم الرؤى والملاحظات حول المواضيع المطروحة على جدول أعمال الدورة .

المرفقات :

1. مشاريع قرارات الشؤون السياسية والاقتصادية الصادرة عن الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .
2. مشروع تقرير وقرارات الشؤون القانونية وحقوق الإنسان والبيئة الصادرة عن الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

3. الورقة الأولى: اللجنة المتخصصة الدائمة للمرأة والشؤون الثقافية والاجتماعية (تعزيز دور المرأة في الجوانب التنموية في الدول الأعضاء في الاتحاد)، والورقة الثانية (رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي). (قدمها سعادة العضو السيد حبيب مكي هاشم عضو مجلس الشورى).

4. تقرير وقرارات لجنة شؤون المرأة والشؤون الاجتماعية والثقافية الصادرة عن الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

5. ورقة عمل حول تعزيز دور المرأة المسلمة - للمشاركة في مؤتمر البرلمانيات المسلمات بالمبانغ - الجمهورية الإندونيسية . (قدمتها سعادة العضو د.ندى حفاظ - عضو مجلس الشورى).

6. إعلان المؤتمر الأول للنساء البرلمانيات المسلمات لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي .

7. مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة (المجلس) لاتحاد

مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8. تقرير اللجنة التنفيذية السادس والعشرين والسابع والعشرين .

9. كلمة سيد حبيب مكي هاشم - عضو لجنة الرقابة المالية على حسابات

الأمانة العامة للاتحاد عن العام المالي 2011.

10. تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء

في منظمة المؤتمر (التعاون) الإسلامي .

11. مشروع جدول أعمال اجتماع المجموعة العربية.

12. تسمية أعضاء اللجنة التنفيذية من المجموعة العربية .

13. تسمية أعضاء لجنة العلاقات السياسية والخارجية .

14. تسمية أعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة .

15. تسمية أعضاء لجنة حقوق الإنسان والمرأة وشؤون العائلة.

16. لجنة الشؤون الثقافية والقانونية والحوار بين الحضارات والأديان.

17. قائمة الحضور المشاركة في الدورة السابعة للمؤتمر.

18. مشروع جدول أعمال الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء

بمنظمة التعاون الإسلامي .

19. كلمة رئيس وفد الشعبة البرلمانية أمام الدورة السابعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدورة الرابعة عشر للجنة العامة، والاجتماع السابع والعشرين للجنة التنفيذية .
20. ترشيح أعضاء اللجنة العامة للاتحاد لعام 2012م.
21. ترشيح أعضاء اللجنة التنفيذية الخمسة عشر (15) لعام 2012م.
22. ترشيح أعضاء اللجان المتخصصة الدائمة الأربع لعام 2012م.
23. ملاحظات وفد برلمان الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول القرارات التي أقرها المؤتمر المتعلقة بفلسطين .
24. اعتماد التقرير الختامي للدور السابعة لمؤتمر الاتحاد.
25. اعتماد إعلان وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر.